

عقدا وضامر تقل ذيب مويقي  
والصدر باب ومرهيه بالحيقي  
وحب الشعير مكثرينه عليقي  
محلا رطين الخلف لا جاء مفريقي  
هذا ولد عمي وهذا صديقي  
ومقلدين رماهم ريش هيقي  
أن حدهم ريع الفضاء للمضيقي  
حتى نسوي للعشاير طريقي  
يوصف مراحل الرجال بالعصر القديم

الملح عنه مودب الجيش ينزاح  
يبيع روحه يوم يغلون الأرواح  
يستاهل الفجبال من عقب ما فاح  
أيمان مروين العريني بالأنطاح  
والجود له بين الحجاجين ميلاح  
ما يستوي له فوقهن كل مرواح  
خله مع الخفرات يقعد ويرتاح

### ( قصة وقصيدة عمر أبا الخسائر )

\*- الفارس الشاعر عمر أبا الخسائر البجليدي الغزي لجأ له ابن والي حلب التركي في عصر حكم الأتراك حيث أختطف من المحمل الشامي المتوجه للديار المقدسة وكان في صندوق مفتوح على جنب الجمل ويعادله ملابسه فشاهده أعرابي وتسلسل حتى حانت الفرصة ليلاً فخطف الجمل الذي عليه ابن الوالي دون علم حراسة المحمل وذهب به بعيداً وكان هذا الفتى نائم لا يعلم بما حل به ثم أن الأعرابي أناخ الجمل وفتش حمولته ووجد الصناديق بها رجل وملابسه فما كان من الأعرابي الا أن أخذ الجمل وترك ابن الوالي قرب منازل عنزة ومن حسن حظه صار عند الفارس عمر أبا الخسائر البجليدي وهو لا يعلم أنه ابن الوالي وبقي عنده معزز ومكرم حتى أخبره أنه ابن والي حلب وأبلغه بقصته وطلب منه أن يوصله إلى والده في مدينة حلب فجهّز عمر قافلة من جماعته لمرافقته

وشفي كحيله من طوال السماحيق  
الذيل قرن مولعات العشاشيق  
تشرب حليب مقطفات الزماليق  
حيرانها ما دفعوها الملاحيق  
وتسعين ربعي ما سعوا بالتفاريق  
أهل الرماح يساعدون التفافيق  
نسمع لعطشان الثلاثي تراشيقي  
خيل تناحي الخيل في حزت الضيق  
وقال مريد العدوانى هذه القصيدة  
ويحث على الشجاعة والأقدام :

يوم جرى بموزره هو محله  
اللي عبا المثلوث عنده يزله  
هذاك له بصدور ربعه محله  
وتساهل السمن العرابي تشله  
ومن لا صبر ما يدرك الجود كله  
واللي شكى من ركب الأنضى ممله  
هذاك عند مغيزل العين خله